

لسان العرب

(حمق) الحُمُقُ ضدُّ العَقْلُ الجوهري الحُمُقُ والحُمُقُ قلة العقل حَمَقَ حَمَقًا يَحْمُقُ حُمُقًا وحُمُقًا وحَمَاقَةً وحَمِقَ وانْحَمَقَ وحَمَقَ واستَحَمَقَ الرجل إِذَا فَعَلَ فَعَلًا فَعَلَّ الحَمَقَى ورجل أَحْمَقُ وحَمَقُ بمعنى واحد قال رؤبة أَلَسَّ فَشَدَّ سَى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمَقُ الجوهري حَمَقَ بالكسر يَحْمُقُ حُمُقًا مثل غَنِمَ يَغْنِمُ غُنْمًا فهو حَمِيقُ قال يزيد بن الحكم الثَّقَفِيُّ قد يُقْتَدِرُ الحَوْلُ التَّقِيُّ وَيُكْثِرُ الحَمَقُ الأَثِيمُ .

(* قوله « الحول » في القاموس رجل حول كصرد كثير الاحتيال) .

وعَمَرُو بن الحَمِقِ الخُزَاعِيُّ وقومٌ ونِسوةٌ حُمُقٌ وحَمَقَى وحَمَاقَى ابن سيده حَمَقَى بَدَنَوْهُ عَلَى فَعَلَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أُصِيبُوا بِهِ كَمَا قَالُوا هَلَاكَى وَإِنْ كَانَ هَالِكًا لَفَطَ فاعِلٌ وَقَالُوا مَا أَحَمَقَهُ وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهَا بِمَا أَفَعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالخُلُقِ وَحَكَى سَبِيوِيهِ حُمُقَانٌ قَالَ فَلَا أُدْرِي أَهِيَ صِيغَةٌ بَنَاهَا كَخَبَطَ فَرَقَدَ أَمْ لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَأَتَاهُ فَأَحَمَقَهُ وَجَدَهُ أَحْمَقَ وَأَحْمَقَ بِهِ ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ وَحَمَقَ قَتُّ الرَّجُلِ تَحْمِيقًا نَسَبَتْهُ إِلَى الحُمُقِ وَحَامَقَتْهُ إِذَا سَاعَدْتَهُ عَلَى حُمُقِيهِ وَاسْتَحْمَقْتَهُ أَيَّ عَدَدْتَهُ أَحْمَقَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو فِي طَلَاقِ امْرَأَتِهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ يَقَالُ اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَّ الحَمَقَى وَاسْتَحْمَقَتْهُ وَجَدْتَهُ أَحْمَقَ فَهُوَ لَازِمٌ وَمُتَعَدٌِّّ مِثْلُ اسْتَنْزَوْقِ الجَمَلِ وَيُرْوَى اسْتَحْمَقَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعِلُهُ والأَوَّلُ أَوْلَى لِيُزَاوَجَ عَجَزَ وَتَحَامَقَ فَلَانَ إِذَا تَكَلَّفَ الحَمَاقَةَ الأَزْهَرِي وَسئِلُ أَبُو العَبَّاسِ عَنِ قولِ الشَّاعِرِ إِنْ لَلْحُمُقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ النَّاسِ اسْتَخْفَى عَلَى ذَوِي الأَلْبَابِ قَالَ وَسئِلُ بَعْضُ البُلْغَاءِ عَنِ الحُمُقِ فَقَالَ أَجْوَدُهُ حَيْرَةٌ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ الأَحْمَقَ الَّذِي فِيهِ بُلْغَةٌ يُطَاوَلُكَ بِحُمُقِهِ فَلَا تَعْتَدُّرُ عَلَى حُمُقِهِ إِلَّا بَعْدَ مِرَاسٍ طَوِيلٍ والأَحْمَقُ الَّذِي لَا مَلَاوِمَ فِيهِ يَنْكَشِفُ حُمُقُهُ سَرِيعًا فَتَسْتَرِيحُ مِنْهُ وَمِنْ صُحْبَتِهِ قَالَ وَمَعْنَى البَيْتِ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ كَأَنَّهُ قَالَ إِنْ لَلْحُمُقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ العُقَلَاءِ تَغْيِيبٌ وَتَخْفَى عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ أَفْطَنُ وَأَذْكَى مِنْ غَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الحَمَاقَةَ هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ الحُمُقِ أَيَّ خَمَلَةٌ ذَاتُ حُمُقٍ وَحَقِيقَةُ الحُمُقِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ العِلْمِ بِقُبْحِهِ وَفِي الحَدِيثِ الآخِرِ مَعَ نَجْدَةِ الحَرُورِيِّ لَوْ لَا أَنْ يَقَعَ فِي أَوْحَمِ مَوْقِعٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ هُوَ مِنْهُ وَأَحْمَقَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَلَدَا الحَمَقَى وَامْرَأَةٌ مُحْمَقٌ وَمُحْمَقَةٌ الأَخِيرَةُ عَلَى الفَعْلِ قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ العَرَبِ لَسْتُ أُبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمَقَةً إِذَا رَأَيْتُ

خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ تقول لا أُبالي أن ألد أحمقَ بعد أن يكون الولد ذكراً له
خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ وقد قيل في هذا المعنى >مِيقَةٌ على النسب كطعمٍ وعملٍ والأكثر ما
تقدّم وإن كان من عادة المرأة أن تلد الحامقَ فهي محماقٌ والأهمّ موقَةٌ مأخوذ
من الحُمق والمُحَمِّقاتُ من الليالي التي يطلعُ القمر فيها ليلة كلاًه فيكون في
السماء ومن دونه سحاب فتري ضوئاً ولا ترى قمراً فتظنُّ أنك قد أصبحت عليك ليل
مشتقٌّ من الحُمق وفي المثل >رُّوني >رُّورَ المُحَمِّقاتِ ويقال سرُّنا في ليال
مُحَمِّقاتٍ إذا استتر القمر فيها بغيم أبيض فيسير الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى
يملُّ قال ومنه أخذ اسم الأحمق لأنه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فإذا انتهى
إلى آخر كلامه تبيّن حمقه فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحامقَاء هي الفَرْوْفَخَةُ ابن
سيده البقلة الحماق التي تسميها العامة الرِّجْلَةَ لأنها مُلَاعِبَةٌ فشُدِّهت
بالأحمق الذي يسيل لُعابُهُ وقيل لأنها تَنذِبُت في مَجْرَى السِيَّوْلِ والحُمَيْقَاء
الخمير لأنها تُعقِب شاربها الحُمقُ قال ابن بري حكى ابن الأباري أنه يقال >مَّقَّ
الرجلُ إذا شرب الحُمقَ وهي الخمر وأنشد للنَّزَمِ بن تَوَلِّبٍ لُقَيْمُ بن لُقَمَانَ
مِنْ أُخْتِهِ وَكَانَ ابْنَ أُخْتٍ لَهُ وَابْنُهَا عَشِيَّةَ >مَّقَّ فَاسْتَحْضَنَتْهُ إِلَيْهِ
فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا قَالَ وَأَنْكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ أَنْ
الْحُمُقِ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ قَالَ وَالْوَرَايَةُ فِي الْبَيْتِ >مَّقَّ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله وقال ابن
خالويه >مَّقَّتَهُ الْهَجْعَةُ أَي جَعَلْتَهُ كَالْأَحْمَقِ وَأَنْشَدَ كُفَيْتُ زَمِيلاً >مَّقَّتَهُ
بِهَجْعَةٍ عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ سَاجِدٌ وَالْبَاءُ فِي بَهَجْعَةٍ زَائِدَةٌ وَمَوْضِعُهَا رَفَعٌ
وَفَرَسٌ مُحَمَّقٌ نِتَاجُهَا لَا يُسْبِقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْمُحَمَّقَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْأَحْمَقُ
مَأْخُذٌ مِنْ أَنْ حَمَقَ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ فَكَأَنَّهُ عَقَلَهُ حَتَّى كَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْحُمُقُ أَصْلُهُ الْكَسَادُ وَيُقَالُ الْأَحْمَقُ الْكَاسِدُ الْعَقْلُ قَالَ وَالْحُمُقُ أَيْضًا الْغُرُورُ
وَأَنْحَمَقَ الثَّوْبُ أَخْلَقَ وَنَامَ الثَّوْبُ فِي الْحُمُقِ أَخْلَقَ وَنَامَ الثَّوْبُ فِي الْحُمُقِ
وَأَنْحَمَقَ الرَّجُلُ ضَعُفٌ عَنِ الْأَمْرِ قَالَ وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَمَقُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَقَالَ الْكِنَانِيُّ يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مِنْحَمَقٌ فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا
كَعْبُ وَالْحَمَقُ الْخَفِيفُ اللَّحِيَّةِ وَبِهِ سَمِيَ عَمْرُو بْنُ الْحَمَقِ قَتَلَهُ أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ
وَأَسَسَهُ أَوَّلُ رَأْسٍ حُمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَالْحَمَاقُ وَالْحَمَاقُ وَالْحُمَيْقَاءُ مِثْلُ
الْجُدْرِيِّ الَّذِي يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَتَفَرَّقُ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ
بِالصَّبِيانِ وَقَدْ حُمِقَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَاقُ مِثْلُ السُّعَالِ كَالْجُدْرِيِّ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَيُقَالُ
مِنْهُ رَجُلٌ مَحْمُوقٌ وَالْحَمَاقُ وَالْحَمَمِيقُ وَالْحَمَمَقِيقُ نَبْتُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَمَاقِ نَبْتُ ذَكَرْتَهُ
أُمُّ الْهَيْثَمِ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْحَمَمَقِيقَ نَبْتُ وَقَالَ الْخَلِيلُ هُوَ الْهَمَمَقِيقُ الْأَزْهَرِيُّ

انزحَمَقَ الطَّعَامُ انْزَحَمَاقًا وَمَأَقَ مَوْوَقًا إِذَا رَخِصَ وَالْحُمَيْمِيُّقُ طَائِرٌ يَصِيدُ
العَظَاءَ وَالْجَنَادِبَ وَنَحْوَهُمَا